شهدت بريطانيا حالة واسعة من الجدل بسبب واجب منزلي كانت قد طلبته معلمة من تلاميذها، حيث طلبت المعلمة من التلاميذ أن يفترضوا أنهم تحولو للإسلام وعليهم إخبار عائلاتهم بهذا الأمر.

وأشارت المعلمة إلى أن هذا الواجب جزء من تطبيق عملي على ما درسوه واختبار لقدراتهم على النقاش بموضوعية، فيما تعد الواقعة ليست الأولى في بريطانيا التي شهدت حالات مماثلة.

وأشارت صحيفة "إكسبريس" البريطانية إلى أن المعلمة التي تدرس لتلاميذ بالصف الثامن بمدرسة "ليه بوشامب" الثانوية بجزيرة غيرنزي وجهت لطلابها تساؤلا "كيف تصبح تلميذاً تغيرت حياته بشكل تام، وما هو مقدار حبك لعائلتك، وإلى أي درجة تتوقع أن يتقبلوا خيارك؟"

وأوضحت الصحيفة أن المعلمة آمبر ستابلس وجهت سؤالها للطلاب "أريد منكم التركيز، كيف ستشعرون عند إخبار والديكم بأمر كهذا، وماذا سيكون رد فعلهم؟".

ولفتت الصحيفة إلى أن المعلمة اعتبرت أن هذا الواجب هو جزء من التدريب على الكتابة الإبداعية والخيالية، مضيفة "أنتم لم تعلنوا إسلامكم بالفعل، هو فقط اختبار لمعلوماتكم وما تعلمتموه هذا العام، وكيف يمكن أن تتناقشوا جيدًا وبموضعية".

جدير بالذكر أن حادثة مشابهة كانت قد أشعلت الغضب العام الماضي، بعد أن طُلب من التلاميذ أن يغنوا أغنية حول انتشار الإسلام، تقول كلماتها "هذه هي معركتكم، انشروا الإسلام الآن، أثبتوا أننا على حق"، وبعد شهر واحد من هذه الواقعة طلب من التلاميذ في مينيسوتا، أن يغنوا أنشودة عن رمضان في حفلة عيد الميلاد "الكريسماس".

أيضًا اضطرت مقاطعة في ولاية فيرجينا إلى إغلاق كل مدارسها وسط الغضب المتصاعد، بعدما طُلب من التلاميذ كتابة الشهادة، وهي إعلان دخول الإسلام بالخط العربي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/02/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com